

برنامج التفسير الفقهي معايي الشیخ سعد بن ناصر الشثیری 32

سعد الشثیری

كتاب الله. كتاب الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فنواصل في هذا اللقاء ما يتعلق بدراسة مناهج المفسرين في التفسير الفقهي - [00:00:00](#)

حيث تدارسنا فيما مضى ابرز قواعد التفسير الفقهي في لقاءنا في هذا اليوم باذن الله عز وجل سنتدارس في موضوع مهم للغاية الا وهو استخراج العلل والمعانی التي اه بنيت الاحکام الشرعية عليها في الادلة - [00:00:33](#)

وذلك ان الله عز وجل قد بين ان هذه الشريعة شريعة كاملة كما قال جل وعلا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دینکم واتعممت عليکم نعمتی - [00:00:59](#)

ولا يمكن ان تكون الشريعة قد نصت على حكم كل جزئية على سبيل الانفراد. بل الواقع التي تقع في الدنيا كثيرة متعددة. ولذلك فان النصوص قد ذكرت العلل التي تعود اليها - [00:01:17](#)

ومن ثم وجدت هذه العلة؟ فاننا ثبت وجود الحكم حينئذ وهذا يسمى عند الاصوليين تحقيق المناط. فالمراد بالمناطقة العلة او المعنى الذي يرتبط الحكم به وتحقيق المناط اي التأكد من وجود اه العلة في اه التأكد من وجود العلة في - [00:01:37](#)

الفروع والجزئيات آآ التي آآ ترد علينا وقبل هذا النظر متى او كيف نستخرج هذه العلة؟ وبالتالي تقوم بالتحقق ومن وجودها في آآ مفرداتها واجزائها. ومن هنا فان الشريعة محیطة باحکام جميع الحوادث - [00:02:05](#)

والجزئيات ليس احاطة نصية بذكرها باسمائها ولكنها احاطة معنوية او دلالية ولذلك جاءت الشريعة بالنص على او بذكر علل الاحکام وعلل الاحکام اما ان تكون بواسطة تؤخذ بواسطة النص واما ان تؤخذ بواسطة آآ الاجماع واما ان - [00:02:31](#)

يؤخذ بواسطة الاستنباط وآآ النص اما ان يكون صريحاً بان يكون بادوات معينة مخصصة من تلك آآ الادوات لفظة لاجل كما قال تعالى من اجل ذلك كتبنا علىبني اسرائیيل انه من قتل نفساً بغير نفس فكانما - [00:02:59](#)

ما قتل الناس جميعاً ومن احياءها فكانما احيا الناس جميعاً. فهذا من اعلى درجات الدلالة العلة هذه العلة آآ جعلتنا فان هذه الآيات نزلت في قصة قتل ابن ادم لأخيه آآ حينما جعله الله جل - [00:03:24](#)

على من المتقين ولذلك لما وقع هذا هذه الحادثة وكانت ظلمة حرم الله عز وجل القتل وجعله بهذه آآ المثابة ايضاً في قول النبي صلي الله عليه وسلم انما نهيتكم من اجل الدافع - [00:03:51](#)

وكذلك ايضاً قال اه النبي صلي الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل اه بصر الاداة الثانية من اه ادوات التعليل لعل فعندما يقول الشارع آآ لعلة كذا اذا الاداة الثانية لعلة كذا او لسبب كذا فان هذه علة صريحة تدل على ان الحكم - [00:04:19](#)

بذلك الوصف كذلك من الادوات الدالة على آآ التعليل ادابة كي وعندما يأتي ويقول كي كذا فان هذا من آآ النصوص الصريحة ومن امثلة ذلك قول الله جل وعلا كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - [00:04:54](#)

ومن امثلته ايضاً قول الله جل وعلا اه لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولان لا يكون للناس عليکم حجة كذلك من ادوات التعليل اذا من ادوات التعليل كي فانها ادابة صريحة. هكذا - [00:05:24](#)

من ادوات التعليل التي تدل على ان الوصف الذي اه بعدها علة اه الحكم اذا فان لفظة صريحة اه تدل على التعليل ومن امثلة في ذلك ما ورد في قول الله عز وجل - [00:05:49](#)

ومن امثلة ذلك قول الله جل قول النبي صلي الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهملك اذا عندنا صيغ صريحة دالة على التعليل ومنها

لفظة لعنة كذا او سبب كذا وكذلك منها لفظة من اجل كذا او لاجل كذا - 00:06:19

اـه من اـه من اـه منها ايضا لفظة كـي فـانـها لـفـظـة صـرـيـحة اـه في الدـالـلـة عـلـى التـعـلـيل. وـقـد يـأـتـي مـعـهـا لاـ وـقـد يـأـتـي مـعـهـا لـفـظـة مـاءـ كـيـماـ كذلك هـنـاكـ حـرـوفـ اـخـرىـ تـدـلـ عـلـى التـعـلـيل - 00:06:46

من تلك اـه الـالـفـاظـ يـعـنيـ اـه اذاـ وـمـنـهاـ قـولـهـ جـلـ وـعـلاـ وـمـاـ كـنـتـ تـتـلـوـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ كـتـابـ وـلـاـ تـخـطـهـ بـيـمـينـكـ اـذـاـ لـارـتـابـ الـمـبـطـلـونـ. ايـ لـكـانـ ذلكـ عـلـةـ اـنـ يـصـلـ الـرـبـ وـالـشـكـ عـلـىـ قـلـوبـ اـهـ 00:07:17

المـبـطـلـينـ كـذـكـ منـ الـذـوـاتـ كـادـوـاتـ اـخـرىـ بـعـضـهـمـ يـجـعـلـهـ اـدـوـاتـ ظـاهـرـةـ وـبـعـضـهـمـ يـجـعـلـهـ آـآـ منـ النـوـعـ الـاـوـلـ وـمـنـ اـمـثـلـتـهـ اللـامـ آـآـ انـ لـفـظـةـ اللـامـ مـنـ اـدـوـاتـ التـعـلـيلـ وـمـنـ اـمـثـلـتـهـ قـولـهـ جـلـ وـعـلاـ وـمـاـ كـانـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـيـنـفـرـوـاـ كـافـةـ فـلـوـلـاـ نـفـرـ مـنـ كـلـ فـرـقـةـ مـنـهـمـ طـائـفـةـ لـيـتـفـقـهـوـاـ فيـ الـدـيـنـ 00:07:42

ايـ العـلـةـ مـنـ نـفـرـةـ هـؤـلـاءـ اـنـهـمـ يـتـفـقـهـوـنـ فـيـ الـدـيـنـ. وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ فـوـيـلـ لـلـذـيـنـ يـكـتـبـوـنـ الـكـتـابـ بـاـيـدـيـهـمـ ثـمـ يـقـولـوـنـ هـذـاـ مـنـ عـنـ اللـهـ مـاـ عـلـتـهـ؟ـ قـالـ لـيـشـتـرـوـاـ بـهـ ثـمـاـ قـلـيـلـاـ 00:08:17

فـمـاـ بـعـدـ اللـامـ فـيـ قـولـهـ لـيـشـتـرـوـاـ هوـ الـحـاـمـلـ لـاـولـنـكـ عـلـىـ اـرـتـكـابـ ماـ اـرـتـكـبـهـ مـاـ اـرـتـكـبـهـ عـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـىـ منـ اـمـثـلـةـ آـآـ اللـامـ اـيـضاـ قـولـهـ جـلـ وـعـلاـ اـلـاـ لـنـعـلـمـ وـمـاـ جـعـلـنـاـ الـقـبـلـةـ التـيـ كـنـتـ عـلـيـهـاـ 00:08:34

اـلـاـ لـنـعـلـمـ مـنـ يـتـبـعـ الرـسـوـلـ مـنـ يـنـقـلـبـ عـلـىـ عـقـبـيـهـ كـذـكـ منـ اـدـوـاتـ التـعـلـيلـ اـنـ وـمـرـاتـ وـمـنـهاـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـماـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ اـنـ الـاـسـتـئـذـانـ لـلـبـصـرـ 00:09:01

وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـمـخـفـفـةـ اـيـضاـ وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـجـرـمـنـكـ شـنـآنـ قـوـمـ اـنـ صـدـوـكـ عنـ الـحـرـامـ اـنـ تـعـتـدـوـهـ. وـمـنـ اـمـثـلـتـهـ اـيـظـاـ قـولـ

الـلـهـ جـلـ وـعـلاـ وـلـاـ تـطـعـ كـلـ حـلـافـ مـهـيـنـ هـمـاـزـ مـشـاءـ بـنـمـيمـ مـنـاعـ لـلـخـيـرـ مـعـتـدـ اـتـيـمـ عـتـلـ بـعـدـ ذـكـ زـنـيـمـ اـنـ كـانـ 00:09:27

مـالـ وـبـنـيـنـ فـقـولـهـ اـنـ كـانـ ذـاـ مـالـ وـبـنـيـنـ ايـ الـعـلـةـ التـيـ جـعـلـتـكـ تـتـبـعـ هـذـاـ الـمـعـتـدـيـ اـنـ لـهـ مـالـاـ وـانـ لـهـ بـنـيـنـاـ. فـعـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ اـوـلـئـكـ الـذـيـنـ يـتـبـعـوـنـ مـنـ كـانـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ لـاـجـلـ وـجـودـ الـمـالـ وـالـبـنـيـنـ عـنـهـ 00:09:58

مـنـ آـآـ اـمـثـلـتـهـ اـيـضاـ قـدـ يـكـوـنـ هـنـاكـ لـامـ التـعـلـيلـ مـقـدـرـةـ بـدـوـنـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـصـوصـةـ وـمـنـ اـمـثـلـةـ هـذـاـ قـولـهـ جـلـ وـعـلاـ اـسـتـشـهـدـوـاـ شـهـيـدـيـنـ مـنـ رـجـالـكـمـ فـاـنـ لـمـ يـكـوـنـ رـجـلـيـنـ فـرـجـلـ وـاـمـرـأـتـانـ مـمـنـ تـرـضـوـنـ مـنـ الشـهـدـاءـ اـنـ تـضـلـ اـحـدـاـهـمـاـ فـتـذـكـرـ 00:10:20

اـحـدـاـهـمـاـ الـاـخـرـىـ فـهـنـاـ قـولـهـ اـنـ تـظـلـ هـذـهـ هـيـ الـعـلـةـ التـيـ مـنـ اـجـلـهاـ قـبـلـتـ شـهـادـةـ الـمـرـأـتـيـنـ اوـ الشـهـادـةـ شـهـادـةـ اـمـرـأـتـيـنـ فـيـكـوـنـ التـقـدـيرـ خـوـفاـ اوـ لـاجـلـ اـهـ اـنـ يـحـصـلـ ظـلـالـ مـنـ اـحـدـاـهـمـاـ فـيـنـتـجـ عنـ ذـكـ اـنـ تـذـكـرـ اـهـ اـحـدـاـهـمـاـ 00:10:44

اـلـاخـرـىـ مـنـ اـنـوـاعـهـ اـيـضاـ مـاـ يـتـعـلـلـ مـقـدـرـةـ اـهـ اـيـظـاـ مـنـ اـنـوـاعـهـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ وـانـ هـذـهـ اـمـتـكـ اـمـةـ وـاحـدـةـ. وـاـنـ رـبـكـ فـاتـقـوـنـ كـانـهـ قـالـ لـانـ هـذـهـ الـامـةـ وـاحـدـةـ وـاـنـ رـبـكـ يـلـزـمـكـ اـنـ تـتـقـوـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ كـاـنـهـ قـالـ وـلـانـ 00:11:07

هـذـهـ اـمـتـكـ اـمـةـ وـاحـدـةـ فـحـيـتـنـذـ اللـامـ هـنـاـ مـقـدـرـةـ اـهـ اـيـظـاـ قـدـ اـهـ اـيـظـاـ قـدـ اـهـ اـيـظـاـ آـآـ اـنـ المـشـدـدـةـ مـنـ صـيـغـ آـآـ الـالـفـاظـ الدـالـلـةـ عـلـىـ التـعـلـيلـ وـمـنـ اـمـثـلـةـ ذـكـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـبـرـىـ نـفـسـيـ اـنـ النـفـسـ لـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ فـانـ هـنـاـ 00:11:40

مـنـ اـدـوـاتـ التـعـلـيلـ. كذلكـ مـنـ اـدـوـاتـ التـعـلـيلـ الفـاءـ جـمـهـورـ اـهـلـ اـاصـوـلـ عـلـىـ انـ الفـاءـ تـدـلـ عـلـىـ الـعـلـةـ وـانـهاـ مـنـ طـرـقـ اـسـتـخـرـاجـ التـعـلـيلـ وـمـاـ يـقـولـوـنـ استـدـلـوـنـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ لـاـكـلـوـنـ مـنـ شـجـرـ مـنـ زـقـوـنـ فـمـالـئـوـنـ مـنـهـاـ الـبـطـوـنـ فـشارـابـوـنـ عـلـيـهـ مـنـ الـحـمـيمـ 00:12:09

وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ فـوـكـزـهـ مـوـسـىـ فـقـضـىـ عـلـيـهـ. يـعـنـيـ اـهـ وـكـزـ مـوـسـىـ هـوـ السـبـبـ وـالـعـلـةـ فـيـ كـوـنـهـ قـدـ قـضـىـ عـلـيـهـ. فـاـسـتـخـرـاجـ التـعـلـيلـ وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ فـتـلـقـىـ اـدـمـ وـمـنـ رـبـهـ كـلـمـاتـ فـتـابـ عـلـيـهـ. حـيـثـ رـتـبـ الـحـكـمـ وـهـوـ قـولـهـ تـابـ عـلـيـهـ عـلـىـ الـعـلـةـ. وـهـيـ فـيـ قـولـهـ تـلـقـىـ 00:12:40

اـدـمـ كـذـكـ مـنـ اـهـ اـدـوـاتـ التـعـلـيلـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ اـيـضاـ قـولـهـ الزـانـيـ وـالـزـانـيـ فـاجـلـدـوـاـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـاـ مـئـةـ جـلـدـةـ مـنـ اـدـوـاتـ التـعـلـيلـ اـيـضاـ اـجـتمـاعـ الفـاءـ اـنـ فـيـ قـولـهـ فـيـ مـثـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ قـلـ 00:13:10

اـجـدـ فـيـمـاـ اوـحـيـ اليـ مـحـرـماـ عـلـىـ طـاعـمـ يـطـعـمـهـ الاـاـنـ يـكـوـنـ مـيـتـةـ اوـ دـمـاـ مـسـفـوـحـاـ اوـ لـحـمـ خـنـزـيـرـ فـانـهـ رـجـسـ اوـ فـسـقـاـ اـهـلـ لـغـيـرـ اللـهـ بـهـ. فـقـولـهـ فـانـهـ رـجـسـ يـفـيـدـ اـنـ عـلـةـ التـحـرـيـمـ لـهـذـهـ الـامـوـرـ اـنـهـ رـجـسـ 00:13:38

اـ يـ حـيـثـمـ اـ يـ عـوـدـ الـظـمـيرـ فـيـ قـوـلـهـ فـانـهـ عـلـىـ لـحـمـ الـخـنـزـيرـ وـيـحـتـمـ اـنـ يـكـونـ اـلـىـ الـمـذـكـورـاتـ جـمـيـعـاـ قـبـلـهـ هـكـذـاـ اـيـظـاـ مـنـ اـهـ الـفـاظـ
الـتـعـلـيلـ لـفـظـةـ الـبـاءـ فـهـذـاـ حـرـفـ يـدـخـلـ عـلـىـ الـكـلـمـةـ 00:13:58

اـ هـ بـيـنـ اـنـهـ عـلـةـ آـآـ بـاءـ بـمـعـونـةـ الـقـرـائـنـ تـدـلـ عـلـىـ التـعـلـيلـ.ـ وـمـنـ ذـكـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الرـجـالـ قـوـامـوـنـ عـلـىـ النـسـاءـ بـمـاـ فـظـلـ اللـهـ بـعـظـمـهـ عـلـىـ
بعـظـ وـبـمـاـ انـفـقـوـاـ مـنـ اـمـوـالـهـمـ فـيـ مـثـلـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـيـضـاـ حـرـفـ الـجـرـ فـيـ 00:14:20

فـانـهـ وـانـ كـانـ فـيـ الـاـصـلـ يـدـلـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ لـاـ اـنـهـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاطـنـ قـدـ يـدـلـ عـلـىـ التـعـلـيلـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ يـرـيدـ وـانـ يـوـقـعـ بـيـنـكـمـ
الـعـدـاوـةـ وـالـبـغـضـاءـ فـيـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ.ـ اـيـ بـسـبـبـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ 00:14:58

كـذـكـ اـيـضـاـ مـنـ الـفـاظـ الدـالـلـةـ عـلـىـ التـعـلـيلـ مـنـ الـمـوـضـوـعـةـ لـاـبـتـادـاـ الـغـاـيـةـ فـانـهـ تـجـعـلـ مـنـ آـآـ طـرـقـ الدـالـلـةـ عـلـىـ التـعـلـيلـ.ـ وـمـنـ ذـكـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ
مـاـ خـطـيـئـاتـهـمـ اـغـرـقـواـ فـادـخـلـوـ نـارـاـ فـقـولـهـ مـاـ خـطـيـئـاتـهـمـ اـيـ مـنـ 00:15:23

مـاـ خـطـيـئـاتـهـمـ فـجـعـلـ الـخـطـيـئـاتـ عـلـةـ الـاـغـرـاقـ وـفـيـ مـثـلـ هـذـاـ اـيـضـاـ لـفـظـةـ عـلـىـ فـانـهـ اـذـاـ وـضـعـتـ لـلـاستـعـلـاءـ الـحـسـيـ وـالـمـعـنـوـيـ فـانـهـ قـدـ تـجـعـلـ
وـجـهـاـ مـنـ وـجـوهـ التـعـلـيلـ.ـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـتـكـبـرـوـ اللـهـ عـلـىـ مـاـ هـدـاـكـمـ.ـ اـيـ تـكـبـرـوـ اللـهـ مـنـ اـجـلـ اـنـهـ هـدـاـكـمـ 00:15:47

كـذـكـ لـفـظـةـ لـعـلـ الـتـيـ تـسـتـعـمـلـ عـلـ اـنـهـ حـرـفـ جـرـ فـانـهـ تـكـوـنـ مـنـ اـدـوـاتـ التـعـلـيلـ.ـ وـقـدـ اـهـ قـبـيلـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـعـلـهـ يـتـذـكـرـ اوـ يـخـشـيـ اـنـ
الـمـرـادـ بـهـ اـنـ مـاـ فـعـلـوـهـ مـنـ التـذـكـرـ بـالـحـسـنـيـ يـكـوـنـ عـلـةـ 00:16:18

لـلـتـذـكـرـ وـالـخـشـيـةـ وـمـنـ اـمـثـلـهـ ذـكـرـ اـهـ بـعـظـ اـهـ اـلـعـلـ فـيـ الـقـرـآنـ كـلـهـ مـنـ عـلـىـ جـهـةـ التـعـلـيلـ.ـ هـنـاكـ اـذـاـ هـذـاـ هـوـ الـطـرـيـقـ الـاـولـ
الـطـرـيـقـ الـنـصـيـ هـنـاكـ سـبـيـلـ الـاـيـمـاءـ.ـ سـبـيـلـ اـيـضـاـ كـذـكـ مـنـ الـاـنـوـاعـ الـمـفـعـولـ الـمـطلـقـ.ـ فـانـهـ يـدـلـ عـلـىـ آـآـ 00:16:42

آـآـ اـذـاـ كـانـ مـفـعـولـاـ لـاـجـلـهـ فـانـهـ يـدـلـ عـلـىـ الـعـلـةـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ حـذـرـ الـمـوـتـ رـضـاـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـ اـنـهـ رـجـسـ آـآـ نـتـنـقـلـ بـعـدـ هـذـاـ الـقـسـمـ
الـثـانـيـ مـنـ اـقـسـمـ الـدـالـلـةـ الـنـصـيـةـ عـلـىـ كـوـنـ الـوـصـفـ عـلـةـ وـهـوـ سـبـيـلـ الـاـيـمـانـ 00:17:19

اـهـ بـاـنـ يـكـوـنـ اـهـ الـكـلـامـ الـمـذـكـورـ فـيـ الـحـكـمـ قـدـ وـجـدـ فـيـ اـهـ لـفـظـ بـصـيـاغـةـ مـعـيـنـةـ اـتـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـوـصـفـ الـمـذـكـورـ عـلـةـ
لـلـحـكـمـ بـدـالـلـةـ الـاـيـمـاءـ وـالـتـنـبـيـهـ وـمـنـ اـمـثـلـهـ ذـكـرـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـوـ وـعـمـلـوـ الـصـالـحـاتـ كـانـ لـهـ جـنـاتـ الـفـرـدـوـسـ نـزـلاـ.ـ فـقـولـهـ 00:17:48

كـانـتـ لـهـمـ جـنـاتـ الـفـرـدـوـسـ نـزـلاـ هـذـاـ هـوـ الـحـكـمـ وـالـعـلـةـ التـيـ مـنـ اـجـلـهـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـهـذـاـ حـكـمـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـوـ وـعـمـلـوـ الـصـالـحـاتـ فـدـلـ هـذـاـ
عـلـىـ اـنـ كـلـ مـؤـمـنـ عـاـمـلـ لـلـصـالـحـاتـ فـانـهـ حـيـنـئـذـ يـكـوـنـ مـنـ يـرـجـىـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ اـهـلـهـ الـفـرـدـوـسـ.ـ كـذـكـ مـنـ طـرـقـ 00:18:21

اسـتـخـرـاجـ الـعـلـةـ مـاـ كـانـ بـطـرـيـقـ الـاـيـمـاءـ بـاـنـ يـوـجـدـ مـعـ الـحـكـمـ وـصـفـ لـوـ لـمـ نـجـعـ ذـكـرـ الـوـصـفـ عـلـةـ لـكـانـ بـعـيـداـ عـنـ فـصـاحـتـهـ الـكـلـامـ وـمـنـ
اـمـثـلـتـهـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اوـلـئـكـ الـذـيـ اوـلـئـكـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ رـبـهـمـ وـاوـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ 00:18:46

فـهـذـهـ الـاـحـکـامـ هـدـىـ مـنـ رـبـهـمـ وـمـفـلـحـونـ هـذـهـ اـحـکـامـ هـيـ الـعـلـلـ التـيـ مـنـ اـجـلـهاـ استـحـقـواـ اـهـ مـاـ سـبـقـ وـآـآـ بـالـتـالـيـ آـآـ اوـلـئـكـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ رـبـهـمـ
هـذـاـ آـآـ هـوـ الـعـلـةـ وـاوـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ هـذـاـ حـكـمـ 00:19:12

قـدـ يـقـالـ بـاـنـ الـاـوـصـافـ الـمـذـكـورـةـ قـبـلـ هـذـاـ هـيـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـهـ ثـبـتـ الـحـكـمـ آـآـ هـكـذـاـ اـيـضـاـ لـابـدـ اـنـ نـعـرـفـ اـنـ طـرـيـقـ الـاـيـمـاءـ وـالـتـنـبـيـهـ
يـكـوـنـ عـلـىـ صـورـ مـتـعـدـدـةـ الـصـورـ الـاـولـىـ اـنـ يـرـتـبـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـوـصـفـ الـمـنـاسـبـ عـلـىـ آـآـ الـوـصـفـ بـصـيـاغـةـ الـفـاءـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ 00:19:34
وـالـسـارـقـ وـالـسـارـقـةـ فـاقـطـعـوـاـ وـكـماـ قـوـلـهـ قـلـ هـوـ اـنـذـ فـاعـتـلـوـاـ.ـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ كـوـنـ الـحـيـضـ اـنـذـ هـوـ الـعـلـةـ فـيـ الـاـمـرـ الـاعـتـزـالـ وـآـآـ
الـصـورـ الـثـانـيـةـ اـنـ اـهـ يـكـوـنـ الـوـصـفـ مـقـرـوـنـاـ 00:20:04

اـهـ الـحـكـمـ وـآـآـ بـصـيـاغـةـ الـجـزـاءـ بـصـيـاغـةـ الـجـزـاءـ كـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـتـقـ اللـهـ يـجـعـلـ لـهـ مـخـرـجاـ وـبـرـزـقـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـجـعـلـ لـهـ مـخـرـجاـ
هـذـاـ هـوـ الـحـكـمـ.ـ الـعـلـةـ مـنـ يـتـقـ اللـهـ.ـ وـمـثـلـهـ قـوـلـهـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـهـيـ فـهـوـ 00:20:35

اـسـمـهـ اـيـ اـنـ كـانـ اللـهـ كـافـيـاـ لـهـ بـسـبـبـ كـوـنـهـ مـتـوكـلاـ عـلـىـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـذـكـ مـنـ اـهـ اـنـوـاعـ اوـ مـنـ صـورـ دـالـلـةـ الـاـيـمـاءـ عـلـىـ التـعـلـيلـ اـنـ
يـذـكـرـ الـحـكـمـ جـوـابـاـ لـسـؤـالـ يـفـيـدـ اـنـ السـؤـالـ اوـ 00:21:01

وـمـضـمـونـهـ يـكـوـنـ هـوـ الـعـلـةـ لـذـكـرـ الـحـكـمـ وـمـنـ اـمـثـلـهـ ذـكـرـ الـرـجـلـ الـذـيـ سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـهـ وـاقـعـةـ اـهـلـيـ فـقـالـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـتـقـ وـقـبـةـ وـالـنـوـعـ الـرـابـعـ اـنـ يـذـكـرـ مـعـ الـحـكـمـ وـصـفـ لـوـ لـمـ يـعـلـلـ بـهـ لـكـانـ ذـكـرـ الـوـصـفـ لـغـوـاـ 00:21:27

لا فائدة منه الطريق الخامس من طرق التعليل اه سبيل التنبية ان يعقب الكلام او يضم من ما لو لم يعلل به لم ينتظر لم ينتظم الكلام.

قوله فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع - [00:21:59](#)

فحينئذ نقول البيع لا يمنع مطلقا. فحين فلا بد ان يكون لمنعه في هذه الصورة مانع ومن ثم نقول صلاة الجمعة مانع او هي العلة في المنع من البيع كذلك من طرقه ان يقتربن الحكم بوصف مناسب لو لم يعلل به فلا ادى ذلك - [00:22:23](#)

الى القول بان الشريعة لم تراعي العلل ومناسباتها في الاحكام الشرعية فهذا ستة طرق ستة تكون لاخذ العلة بطريق التنبية والايماء وهناك طرائق اخرى يذكرها بعض الاصوليين آآ لكنها موطن خلاف بينهم - [00:22:52](#)

هذا لابد آآ من طرق اثبات العلة الاجماع فإذا اجمع العلماء على ان ذلك الوصف هو العلة كان علة وبهذه المناسبة اذكر ان الاجماع على الحكم لا يعني الاجماع على التفسير. فقد نجمع انا وانت على مشروعية - [00:23:26](#)

نحر اه او وضع اليدي على مشروعية النحر. فتاتينا مثل قوله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي فيقع الخلاف بيني وبينك في تفسير قوله نسكي. فانا اقول نسكي اي عبادي مطلقة. وانت تقول بان المراد به ذبح الهدي او - [00:23:46](#)

او الاضحى او نحو اه ذلك وعلى كل فهذه طرق من طرق استخراج العلة آآ بواسطة النص. وقد آآ يمكن ان نستخرج العلة بواسطة الاستنباط من خلال الصبر والتقسيم او المناسبة او الدوران - [00:24:06](#)

ولكل واحد منها شروط معتبرة عند اهل العلم لابد آآ من مراعاتها ولعلنا باذن الله عز وجل بهذا نكون قد تكلمنا عن تعليل الاحكام الفقهية الواردة في آآ النصوص من - [00:24:30](#)

ان نتمكن من معرفة معانيها وحكمها. ومن اجل ان نعرف اه حدود اه القياس في هذه المسائل هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كتاب الله كتاب - [00:24:50](#) - [00:25:20](#)